

قرار مجلس المنافسة عدد 66/ق/2021 صادر في 21 من ذي القعدة 1442
(2 يوليو 2021) والمتعلق بتولي شركة «Howden Iberia, S.A.U.»
«Correduría de Seguros y Reaseguros» المراقبة الحصرية
المباشرة عن طريق اقتناء 94,1 في المائة من أسهم رأسمال وحقوق
التصويت المرتبطة بها لشركة «Borras-Vazquez-Cameselle-
Artai, Correduría De Seguros, S.A.»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
21 من ذي القعدة 1442 (2 يوليو 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 44/ع.ت.إ./2021، بتاريخ 23 من
رمضان 1442 (6 ماي 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Howden Iberia,
S.A.U., Correduría de Seguros y Reaseguros» المراقبة الحصرية
المباشرة عن طريق اقتناء 94,1 في المائة من أسهم رأسمال وحقوق
التصويت المرتبطة بها لشركة «Borras-Vazquez-Cameselle-Artai,
Correduría De Seguros, S.A.» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
تحت عدد 2021/049 بتاريخ 28 من رمضان 1442 (11 ماي 2021)،
والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقرراً في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من شوال 1442 (2 يونيو 2021) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 22 من شوال 1442 (3 يونيو 2021) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 من شوال 1442 (10 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1442 (2 يوليو 2021) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء أسهم موقع بين الأطراف المعنية بتاريخ 15 أبريل 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Howden Iberia, S.A.U., Correduría de Seguros y Reaseguros» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء 94,1 في المائة من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Borras-Vazquez-Cameselle-Artai, Correduría De Seguros, S.A» وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثل في تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت، دون احتساب الرسوم :

وحيث إن الطرفين المعنيين بعملية التركيز هما :

- الطرف المقتني : شركة «Howden Iberia, S.A.U., Correduría de Seguros y Reaseguros»، المجهولة الاسم والخاضعة للقانون الإسباني، متخصصة في تقديم خدمات وساطة التأمين وتغطية المخاطر والخدمات الاستشارية :

- والجهة المسهدة : شركة «Borras-Vazquez-Cameselle-Artai, Correduría De Seguros, S.A» المجهولة الاسم والخاضعة للقانون الإسباني، تنشيط في مجال توفير خدمات وساطة التأمين في مجموعة من الدول، كما أنها تمتلك مساهمة بنسبة 50 في المائة في الشركتين المغربيتين «Artai Global Assurances» و «Artai Global Assurances Tanger» اللتان تنشطان في السوق الوطنية لوساطة التأمين :

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستمكن الأطراف من توحيد قدراتهما لتطوير أنشطة جديدة في السوق الوطنية، وذلك لما يزر به المغرب من مميزات كالاستقرار السياسي ووجود بنية تحتية مهمة، وكذا لكونه منصة ستسمح للشركة المقتنية بولوج الأسواق الإفريقية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات وساطة التأمين :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون نشاط وساطة التأمين يتطلب الحصول على اعتماد قانوني مسلم من طرف السلطات القطاعية المختصة في كل بلد فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن السوق الوطنية لخدمات وساطة التأمين تعرف تواجد عدد كبير من الشركات المنافسة، لا تتجاوز حصة كل وسيط فيها نسبة تتراوح بين 5-10 في المائة؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لأن الشركة المقتنية لا تنشط في سوق خدمات وساطة التأمين بالمغرب، كما أن الشركة المسهدفة تمتلك حصة ضئيلة في السوق الوطنية لخدمات وساطة التأمين تتراوح بين 5-0%؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 44/ع.ت.إ./2021، بتاريخ 23 من رمضان 1442 (6 ماي 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Howden Iberia, S.A.U., Correduría de Seguros y Reaseguros» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء 94,1 في المائة من أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Borras-Vazquez-Cameselle-Artai, Correduría De Seguros, S.A».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1442 (2 يوليو 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.